Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ اساعدك ؟

ـــ لا .. استرح انت .

★ ★ ★

وفى الصباح رآها واقفة فى المطبخ امام موقد الغاز فقال لها :

ـــ ماذا تفعلين ؟

ـــ انى أعد الافطار .

فذهب ووضع الطبلية ، وعاد الى المطبخ يحمل ما اعدته .

وتحلقوا الطبلية ، فردوس وسويلم قد جلسا جنبا الى جنب وجلس عرفة أمامهما ، واخذو يتناولون طعامهم وهم يتحدثون أحاديث شتى لا ينتظمها سلك ولا يربط بينها رابط .

وتحركت فردوس لتريح رجلها فانحسر ثوبها عن فخذها ، ووقعت عينا عرفة على الفخذ العارية فأدام النظر ، ولمح الشيخ اتجاه العيون الخائنة فلكز فردوس بمرفقه وقال بصوت فيه رنة غضب :

ـــ غطى رجلك .

وارتبك عرفة وأسبل عينيه ، ودق قلبه فى شدة وتدفقت دماء الخجل فى وجهه فاحمر ، ومد يدا متخاذلة الى الطعام واعادها الى فمه ، ولكنه لم يسغ ما يأكله فجعل يلوكه فى فتور .

وأحست فردوس ما يكابده الفتى فأشفقت عليه وضاقت بما فعل زوجها ، وهمت بأن تقول شيئا ترفه به عن عرفة ولكنها خشيت أن تفتح بابا قد يؤدى الى جرح شعوره فلاذت بالصمت .

وبعد عرفة عن الطبلية فقالت له فردوس :

ـــ كل .

ـــ الحمد لله .

ونهض ليحمل كتبه ويتسلل الى مدرسته .